

## تقرير: تكلفة تجدد الحرب الأهلية في السودان ربما يفوق ١٠٠ مليار دولار

السودان - رويترز

قال تقرير انه اذا تسبب استفتاء جرى على استقلال جنوب السودان في يناير كانون الثاني في اشتعال حرب أهلية مع الشمال مجدداً فإن التكلفة سواء محلياً أو في المنطقة ككل ستصل إلى ١٠٠ مليار دولار.

ومن المتوقع على نطاق واسع أن يختار الجنوب الاستقلال في الاستفتاء الذي يجري في التاسع من يناير كانون الثاني بموجب اتفاق للسلام عام ٢٠٠٥ أنهى أكثر من ٢٠ عاماً من الحرب الأهلية التي أسفرت عن سقوط مليوني قتيل وفي الوقت ذاته يرغب الشمال في التمسك بالمنطقة الجنوبية الغنية بالنفط.

ونكر التقرير الذي أعده مجموعة من الخبراء الإقتصاديّين الأوروبيّين والإفريقية أن تكلفة استئناف حرب أهلية في السودان يتعدى ١٠٠ مليار دولار وقال أن التداخيات الاقتصادية ربما تتجاوز كل الحدود.

وجاء في التقرير الذي نشرته شركة فرونتر ايكونوميكس للاستشارات "التكلفة الإجمالية ستكون هائلة على وجه الخصوص بالنسبة للدول المجاورة للسودان وتصل إلى ٣٤ في المئة من ناتجها المحلي الإجمالي السنوي على مدى فترة ١٠ سنوات" وأضاف "رغم تفقد كينيا وإثيوبيا أكثر من مليار دولار سنوياً".

ونكر التقرير أن المنطقة ستبدو مكاناً خطراً للاستثمار كما سترجع طلب السودان على الواردات وستتعرض الموارد في الدول المجاورة للضغط نتيجة تدفق اللاجئين في الوقت الذي ستواجه فيه تلك الدول أموالاً إضافية لجيوشها.

ويقدر هذا التقرير تكلفة الأعمال الإنسانية وقوات حفظ السلام التي من المفترض أن يوفرها المجتمع الدولي بما يصل إلى ٣٠ مليار دولار إلى جانب خسائر السودان نحو ٥٠ مليار دولار من الناتج المحلي الإجمالي من خلال العودة للحرب.

وتتصاعد التوترات بامتداد المنطقة الحدودية المتنازع عليها بين الشمال والجنوب، واتهم جيش الجنوب قوات الشمال يوم الأربعاء بشن ضربات جوية على أحد قواعد مما أسفر عن إصابة جنود ومدنيين فيما أسماه محاولة "لإسترجاع السودان إلى الحرب". وإذا تأكد هذا الهجوم فستكون ثاني غارة جوية على أراضي جنوب السودان هذا الشهر. ونفى جيش شمال السودان الهجوم.

ويقول محللون إن الأثر الاقتصادي المحتل ما زال أكبر رادع للحرب ويعتمد اقتصاد الجانبين على إيرادات نفط الجنوب الذي لا يزال على أي سواحل والذي يمثل الشمال القناة الوحيدة للتصدير.

وقال زاك فرتين وهو محلل من المجموعة الدولية لمعالجة الأزمات "النفط هو أكبر مخبط لديهما، يردك الجانبين حقيقة أن اقتصاديهما يعتمدان على النفط وأن الحرب ستمنع الاستفادة منه".

وأضاف فرتين أن دور الشمال في تصدير نفط الجنوب -نظراً لوجود المصافي والموانئ في الشمال- ما زال أكبر ورقة تفاوضية له في عملية الاستفتاء وفي أي مفاوضات تجري لاحقاً.

## خيارات أوباما في مواجهة بيونغ يانغ محدودة

# كوريا الشمالية تحذر سيئول من هجمات جديدة

سيؤول / CNN

أعلنت كوريا الشمالية الخميس أنها ستقوم بشن هجمات أخرى على كوريا الجنوبية في حال استمرت فيما تدعيه بـ "التصرفات العسكرية المتوردة".

وتحذر بيونغ يانغ أنها لن ترد في تنفيذ المرحلة الانتقالية الثانية والثالثة للضربة الكورية الجنوبية، حسب ما صرح به الوكالة المركزية الكورية الشمالية للأنباء.

واعترفت بيونغ يانغ أن إجراء مناورات عسكرية من قبل كوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية في البحر الأصفر الأحد القادم، يشكل ردا استفزازياً.

وفي المقابل صرحت كوريا الجنوبية بأنها تعزز تعزيز وجودها العسكري في خمس من جزيرها في البحر الأصفر القريبة من كوريا الشمالية بعدما صكفت بيونغ يانغ هذه المنطقة الثلاثاء، فيما أعلنت كوريا الشمالية استعدادها لضرب الجنوب مجدداً.

وجاء القرار بعد أن أطلقت كوريا الشمالية قذائف المدفعية تجاه جزيرة يونيونغ الكورية الجنوبية في البحر الغربي بين البلدين مؤخراً، مما أدى إلى مقتل جنديين في البحرية الكورية الجنوبية ومدنيين

وإصابة أكثر من ١٠ آخرين بجروح. وفي تطور متصل، تخصصت الحكومة الكورية الجنوبية مزيداً من ميزانيتها لتعزيز القدرة القتالية في الجزر بينما سيتولى الجيش تعديل لوائح الاشتباكات العسكرية ضد الهجمات العسكرية من كوريا الشمالية. يشار إلى أن الولايات المتحدة تنشر حوالي ٢٨٥٠٠ جندي في كوريا الجنوبية بالإضافة إلى أكثر من ٥٠ سفينة حربية في المنطقة من بينها مجموعة ضاربة بقيادة الحاملة "جورج واشنطن".

ويذكر أن وزير الدفاع الكوري الجنوبي، كيم تيه يونغ، ونظيره الأمريكي، روبرت غيتس تحدثا عبر الهاتف الثلاثاء معنيين أن هجمات كوريا الشمالية بإطلاق قذائف المدفعية على جزيرة يونيونغ استفزازت عسكراً متعمدة خططت لها الدولة الشيوعية بصورة مسبقة.

من جانبها أعلنت الولايات المتحدة، عن إرسال حاملة طائرات لإجراء مناورات مع كوريا الجنوبية اعتباراً من هذا الأسبوع، وشددت على أن المناورات العسكرية تم التخطيط لها قبيل القصف المدفعي بين الكوريين.

وقالت القوات الأمريكية في كوريا في بيان

إصابة أكثر من ١٠ آخرين بجروح. وفي تطور متصل، تخصصت الحكومة الكورية الجنوبية مزيداً من ميزانيتها لتعزيز القدرة القتالية في الجزر بينما سيتولى الجيش تعديل لوائح الاشتباكات العسكرية ضد الهجمات العسكرية من كوريا الشمالية. يشار إلى أن الولايات المتحدة تنشر حوالي ٢٨٥٠٠ جندي في كوريا الجنوبية بالإضافة إلى أكثر من ٥٠ سفينة حربية في المنطقة من بينها مجموعة ضاربة بقيادة الحاملة "جورج واشنطن".

ويذكر أن وزير الدفاع الكوري الجنوبي، كيم تيه يونغ، ونظيره الأمريكي، روبرت غيتس تحدثا عبر الهاتف الثلاثاء معنيين أن هجمات كوريا الشمالية بإطلاق قذائف المدفعية على جزيرة يونيونغ استفزازت عسكراً متعمدة خططت لها الدولة الشيوعية بصورة مسبقة.

من جانبها أعلنت الولايات المتحدة، عن إرسال حاملة طائرات لإجراء مناورات مع كوريا الجنوبية اعتباراً من هذا الأسبوع، وشددت على أن المناورات العسكرية تم التخطيط لها قبيل القصف المدفعي بين الكوريين.

وقالت القوات الأمريكية في كوريا في بيان

إصابة أكثر من ١٠ آخرين بجروح. وفي تطور متصل، تخصصت الحكومة الكورية الجنوبية مزيداً من ميزانيتها لتعزيز القدرة القتالية في الجزر بينما سيتولى الجيش تعديل لوائح الاشتباكات العسكرية ضد الهجمات العسكرية من كوريا الشمالية. يشار إلى أن الولايات المتحدة تنشر حوالي ٢٨٥٠٠ جندي في كوريا الجنوبية بالإضافة إلى أكثر من ٥٠ سفينة حربية في المنطقة من بينها مجموعة ضاربة بقيادة الحاملة "جورج واشنطن".

ويذكر أن وزير الدفاع الكوري الجنوبي، كيم تيه يونغ، ونظيره الأمريكي، روبرت غيتس تحدثا عبر الهاتف الثلاثاء معنيين أن هجمات كوريا الشمالية بإطلاق قذائف المدفعية على جزيرة يونيونغ استفزازت عسكراً متعمدة خططت لها الدولة الشيوعية بصورة مسبقة.

من جانبها أعلنت الولايات المتحدة، عن إرسال حاملة طائرات لإجراء مناورات مع كوريا الجنوبية اعتباراً من هذا الأسبوع، وشددت على أن المناورات العسكرية تم التخطيط لها قبيل القصف المدفعي بين الكوريين.

وقالت القوات الأمريكية في كوريا في بيان

إصابة أكثر من ١٠ آخرين بجروح. وفي تطور متصل، تخصصت الحكومة الكورية الجنوبية مزيداً من ميزانيتها لتعزيز القدرة القتالية في الجزر بينما سيتولى الجيش تعديل لوائح الاشتباكات العسكرية ضد الهجمات العسكرية من كوريا الشمالية. يشار إلى أن الولايات المتحدة تنشر حوالي ٢٨٥٠٠ جندي في كوريا الجنوبية بالإضافة إلى أكثر من ٥٠ سفينة حربية في المنطقة من بينها مجموعة ضاربة بقيادة الحاملة "جورج واشنطن".

ويذكر أن وزير الدفاع الكوري الجنوبي، كيم تيه يونغ، ونظيره الأمريكي، روبرت غيتس تحدثا عبر الهاتف الثلاثاء معنيين أن هجمات كوريا الشمالية بإطلاق قذائف المدفعية على جزيرة يونيونغ استفزازت عسكراً متعمدة خططت لها الدولة الشيوعية بصورة مسبقة.

من جانبها أعلنت الولايات المتحدة، عن إرسال حاملة طائرات لإجراء مناورات مع كوريا الجنوبية اعتباراً من هذا الأسبوع، وشددت على أن المناورات العسكرية تم التخطيط لها قبيل القصف المدفعي بين الكوريين.

وقالت القوات الأمريكية في كوريا في بيان

إصابة أكثر من ١٠ آخرين بجروح. وفي تطور متصل، تخصصت الحكومة الكورية الجنوبية مزيداً من ميزانيتها لتعزيز القدرة القتالية في الجزر بينما سيتولى الجيش تعديل لوائح الاشتباكات العسكرية ضد الهجمات العسكرية من كوريا الشمالية. يشار إلى أن الولايات المتحدة تنشر حوالي ٢٨٥٠٠ جندي في كوريا الجنوبية بالإضافة إلى أكثر من ٥٠ سفينة حربية في المنطقة من بينها مجموعة ضاربة بقيادة الحاملة "جورج واشنطن".

ويذكر أن وزير الدفاع الكوري الجنوبي، كيم تيه يونغ، ونظيره الأمريكي، روبرت غيتس تحدثا عبر الهاتف الثلاثاء معنيين أن هجمات كوريا الشمالية بإطلاق قذائف المدفعية على جزيرة يونيونغ استفزازت عسكراً متعمدة خططت لها الدولة الشيوعية بصورة مسبقة.

من جانبها أعلنت الولايات المتحدة، عن إرسال حاملة طائرات لإجراء مناورات مع كوريا الجنوبية اعتباراً من هذا الأسبوع، وشددت على أن المناورات العسكرية تم التخطيط لها قبيل القصف المدفعي بين الكوريين.

وقالت القوات الأمريكية في كوريا في بيان

إصابة أكثر من ١٠ آخرين بجروح. وفي تطور متصل، تخصصت الحكومة الكورية الجنوبية مزيداً من ميزانيتها لتعزيز القدرة القتالية في الجزر بينما سيتولى الجيش تعديل لوائح الاشتباكات العسكرية ضد الهجمات العسكرية من كوريا الشمالية. يشار إلى أن الولايات المتحدة تنشر حوالي ٢٨٥٠٠ جندي في كوريا الجنوبية بالإضافة إلى أكثر من ٥٠ سفينة حربية في المنطقة من بينها مجموعة ضاربة بقيادة الحاملة "جورج واشنطن".

ويذكر أن وزير الدفاع الكوري الجنوبي، كيم تيه يونغ، ونظيره الأمريكي، روبرت غيتس تحدثا عبر الهاتف الثلاثاء معنيين أن هجمات كوريا الشمالية بإطلاق قذائف المدفعية على جزيرة يونيونغ استفزازت عسكراً متعمدة خططت لها الدولة الشيوعية بصورة مسبقة.

من جانبها أعلنت الولايات المتحدة، عن إرسال حاملة طائرات لإجراء مناورات مع كوريا الجنوبية اعتباراً من هذا الأسبوع، وشددت على أن المناورات العسكرية تم التخطيط لها قبيل القصف المدفعي بين الكوريين.

وقالت القوات الأمريكية في كوريا في بيان

## العاقل السعودي يجري جراحة ناجحة في نيويورك

نيويورك / وكالات :

خضع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز لعملية جراحية ناجحة في نيويورك. وأكد الديوان الملكي السعودي نجاح العملية. وكانت مصادر قد أكدت لإيلاف اليوم أن فرص نجاح العملية نظراً لسهولتها. وبحسب المصادر فإن العملية ستستغرق الحصول على فترة نقاهة قصيرة تعتمد بشكل كبير على ممارسة بعض البرامج الرياضية.

وصدر عن الديوان الملكي اليوم البيان التالي:

"أجريت لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود الأربعاء ١٨ ذو الحجة ١٤٣١هـ الموافق ٢٤ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٠م عملية جراحية في الظهر حيث تم سحب التجمع الدموي وتعديل الإنزلاق الخضروفي، وتثبيت القرعة المصاصة، وذلك في مستشفى نيويورك برسيبريتان بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد تكلت العملية بالنجاح".

وظمان نائب العاهل السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، الجميع على صحة الملك عبدالله، وقال الأمير سلطان أثناء استقبله قادة وضباط القوات المسلحة الثلاثاء، "أحب أن أطمئن الإخوان على صحة خادم الحرمين الشريفين وعلى الحمد لله الفحوصات كلها على أحسن ما يمكن".

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود قد وصل إلى مدينة نيويورك فجر الثلاثاء حسب توقيت المملكة قادماً من الرياض.

وكان في استقبال الملك في مطار جون إف كينيدي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والأمير عبدالله بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين والأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية والأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز وعدد آخر من الأمراء. كما استقبله نائب رئيس الديوان الملكي الأستاذ خالد بن عبدالرحمن العيسى وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية الأستاذ عادل بن أحمد الجبير.



وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز دافعا في هذا الملف. وفي حديث لوكالة فرانس برس، عبر السفير السابق عن معارضته لمفاوضات مباشرة بين واشنطن وبيونغ يانغ "سنتهمش" الحليف الكوري الجنوبي. وتريح الصينيين "الذين يمكنون برأيهم مفاوضات الإزمة".

وقال هيل أن السبب الرئيسي للحزن الصيني هو خلاف داخلي في بكين بين مؤيدي تاريخيا وبدون شروط لكوريا الشمالية وآخرين يشعرون بالقلق من تطور هذا النظام.

ورأى في هذا الإطار انه "بقر ما يضغط على الصينيين سيكون الامر افضل". وقامت وزارة الخارجية الاميركية بخطوة في هذا الاتجاه بدعوتها الصين ان تكون "على قدر نفسه من الوضوح مثلنا" وان "تستخدم نفوذها" لتهدئة الإزمة. وفي كل الأحوال، يؤكد كريستوفر هيل أن "بقاء بالقرب من كوريا الجنوبية هو القاعدة الأولى". وشدد على وجوب الموازنة بين ضرورتين موضحة علنياً ألا تعطيم الانطباع بان رندا ليس بمستوى الوضع ولا ان تعطيم الانطباع في المقابل باننا نتجاهل مخاوفهم من اندلاع نزاع.

## الانتخابات البرلمانية تنعش سوق الدعاية والإعلان في مصر

القاهرة / إيلاف

إنتعشت سوق الدعاية في مصر على إثر الانتخابات البرلمانية، وقد رصدت إيلاف أنواعاً مختلفة من الدعاية وحجم الإنفاق عليها، ويمكن تقسيم هذه الأنواع من الدعاية التي قام بها المرشحون إلى ثلاثة أقسام: أولاً الدعاية التقليدية؛ وهي التي يقوم فيها المرشح بتقديم نفسه عن طريق تعليق اللافتات التي تحمل إسمه ورمزه الانتخابي وتوجيهاته الحزبية والسياسية، إلى جانب المطبوعات التي يوزعها على أفراد دائرته، والتي من خلالها يقدم فيها نبذة عن سيرته الذاتية وبرنامجه الانتخابي، وغيرها من أنواع المطبوعات واللافتات التي ستناولها تصيلياً، وشأنى دروب الدعاية وهي التي يمكن أن تطلق عليها الدعاية الوقعية، كتوزيع السلع الغالية الثمن بأسعار زهيدة أو توفيرها مجاناً لأهالي الدائرة، والتكفل بعلاج المرضى غير القادرين، وحتى توفير مركبات وسيارات لنقل الركاب مجاناً في بعض المناطق المتسمة بالزحام وتعاني من مشاكل المواصلات، وأخيراً تأتي الدعاية الشاملة المدروسة، وهي التي يقوم فيها المرشح بإبساند الترويج لحملة الانتخابية إلى مركز متخصص، وهي أندر وأحدث أنواع الدعاية المستخدمة في الانتخابات البرلمانية المصرية.

أما عن اللافتات والمطبوعات فقد رصدت إحدى الجمعيات المحمية - كما يقول رئيسها الدكتور محمد لطفي لوكة - أنه تم إنفاق ما يقرب من ٥٠٠ مليون جنيه على هذا النوع من الدعاية الانتخابية، وقد بنت الجمعية رصدها على حساب التوسط حيث تقول أن هناك ٥٧٠٠ مرشح للبرلمان في دورته الحالية والمرشح يعيق في دائرته حوالي ٢٠٠ لافتة مصنوعة من القماش، أي أن الإجمالي حوالي مليون لافتة تتكلف الواحدة في المتوسط أيضاً



٥٠ جنبها أي أنه تم إنفاق حوالي ٥٠ مليون جنيه على بند اللافتات ونفس الوضع ينطبق على المطبوعات وقد طبع منها ما يقرب من ٣٠٠ مليون تتكلف الواحدة جنبه أي أن إجمالي تكلفتها ٣٠٠ مليون جنبه، أما اللافتات الضوئية فقد قدرت الجمعية بحوالي ١٠٠ ألف لافتة ضوئية بتكلفة ٢٥ مليون جنبه، وباقى البليغ موزع على أنواع المطبوعات الأخرى من كتيبات وأجندات ونتائج السنة الجديدة ومجمامات المحال التجارية بالإكياس المطبوع عليها اسم المرشح. ومن الواضح أن نتيجة لهذه الحملات انتعشت سوق الطباعة والخطاطين في الفترة الحالية حتى أن هناك من أرباب هذه الحرف وبخاصة الخطاطين لا يعمل بحرفته هذه إلا خلال فترة خدمة في فترة زمنية ويوفرها بأسعار أقل مما هي عليه في السوق، ويتحمل هوفر فرق السعر، في محاولة لكسب ربحاً جماهير الدائرة المرشح عنها، مثلاً فقد قام مئات المرشحين بتوفير الطماطم وعلب الصلصلة أثناء أزمة غلائها إلى الأخيرة لأهالي دوائرهم بأسعار رمزية

كاذبي وفر الطماطم بسعر جنينيه الكيلوي في الوقت الذي وصل سعرها في الأسواق لـ ١٢ جنيه، وهناك من قام بعمل شواهد لبيع اللحوم البلدية بـ ٢٥ جنبها للكيلو في حين تعدى سعرها في الأسواق ٦٠ جنبها، وهذا النوع من الوقعية، قام مرشح مستقل في إحدى دوائر محافظة القليوبية بتوفير سيارات نقل جماعي مجاني في أوقات الذروة، لأن الإزحام فيها يصل لحد المشاحرات بين المواطنين لأجل ركوب خدمة في فترة زمنية ويوفرها بأسعار أقل مما هي عليه في السوق، ويتحمل هوفر فرق السعر، في محاولة لكسب ربحاً جماهير الدائرة المرشح عنها، مثلاً فقد قام مئات المرشحين بتوفير الطماطم وعلب الصلصلة أثناء أزمة غلائها إلى الأخيرة لأهالي دوائرهم بأسعار رمزية

التجارية الجديدة أو دعائياً لافتتاح عيادة طبيب أو ما شابه ذلك ولكن خلال الشهر الماضي فقط كتبت ما يزيد عن ١٠٠ لافتة لمرشحي مجلس الشعب وحصلت على إجازة من مدرستي التي عمل بها في أترفع لكتابة اللافتات، أما رضى - صاحب مطبعة فأكّد حتى بتقدير المتوسط فيه لأنه نسبي يختلف من مكان لآخر بحسب عدد سكان الدوائر وحالتهم الاجتماعية والمادية، وفي أطرف صور الدعاية الوقعية، قام مرشح مستقل في إحدى دوائر محافظة القليوبية بتوفير سيارات نقل جماعي مجاني في أوقات الذروة، لأن الإزحام فيها يصل لحد المشاحرات بين المواطنين لأجل ركوب خدمة في فترة زمنية ويوفرها بأسعار أقل مما هي عليه في السوق، ويتحمل هوفر فرق السعر، في محاولة لكسب ربحاً جماهير الدائرة المرشح عنها، مثلاً فقد قام مئات المرشحين بتوفير الطماطم وعلب الصلصلة أثناء أزمة غلائها إلى الأخيرة لأهالي دوائرهم بأسعار رمزية